

المحاضرة الرابعة: أسس استخدام تكنولوجيا التربية

هناك بعض الاسس يجب مراعاتها في استخدام تكنولوجيا التربية، ويتعين على المعلم الوقوف عليها والتحقق منها حتى يتم تحقيق الاهداف المرجوة من ذلك، حيث ان اهمالها كليا او حتى البعض منها يؤدي الى عدم تحقيق الهدف المنشود، ومن بين الاسس نذكر:

1- تحقيقها لأهداف الدرس:

ان عملية التعليم هي عملية هادفة مخطط لها، ومن اجل تحقيق ذلك فان المعلم الناجح يستعين ببعض التقنيات والوسائل التعليمية، غير ان اختياره لا يكون عشوائيا بل يكون مدروسا، كما يكون هذا الاختيار مبني على الاجابة على بعض الاسئلة التي من شأنها مساعدته في اختيار الوسيلة او التقنية المناسبة، ومن بين هذه الاسئلة:

✓ ما هي اهداف الدرس بالتحديد؟

✓ ما هي الوسائل المتاحة؟

✓ ما هي الوسائل التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف من بين الوسائل المتاحة؟

✓ كل تقنية او وسيلة ما هي درجة تحقيقها لهذه الاهداف؟ الخ

ان اتباع هذا الاسلوب في اختيار الوسيلة المناسبة للتدريس يمكن المعلم من تحقيق اهداف الدرس بأريحية.

2- معلوماتها صحيحة علميا:

على المعلم التأكد من سلامة الوسائل التعليمية المساعدة له في الدرس حتى تعطينا معلومات صحيحة وصادقة ولا يشوبها اي نوع من الابهام او الخطأ

3- مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ:

تختلف خصائص المتعلمين النفسية والعقلية من مرحلة دراسية لآخرى، ذلك ان لكل مرحلة دراسية خصائص نفسية وعمر عقلي ومستوى دراسي يتميز به تلاميذها، وهذا ما يتطلب وسائل وتقنيات كذلك خاصة، فما يستخدم من وسائل وتقنيات تعليمية في المدارس الابتدائية يختلف عنه ما يستخدم في المدارس الاساسية او الثانوية، وعليه فان ما يصلح لمرحلة ما لا يصلح لمراحل اخرى، لذلك يتعين اختيار الوسيلة او التقنية بعناية بما يتناسب مع خصائص للمتعلم ومن هذه الخصائص:

✓ اللغة

✓ مستوى المعالجة

✓ الخصائص الجسمية

4- ان تشوق المتعلم وتجذبه:

من بين الامور المهمة لحدوث التعليم الجيد هو وجود الاستعداد والرغبة لدى المتعلم، غير ان هذا لا يكفي وحده لجعل المتعلم يواظب على التعليم ويهتم به، لذلك كان لزاما على المعلم يعمل على اختيار بعض الوسائل التعليمية التي تساعده في جذب المتعلمين، وفي اختياره لهذه الوسائل يجب ان يركز على تلك التي تمتاز بعناصر جمالية وفني وحركية ... الخ، كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وميولاتهم نحو الانواع المختلفة من تقنيات التعليم (السمعية - البصرية - ...)

5- مناسبة حجم التقنية لاعداد المتعلمين:

يجب على المعلم استخدام الوسائل او التقنيات التي تسمح لجميع التلاميذ بمشاهدتها او سماع صوتها او قراءة بياناتها بوضوح،

6- عدم ازدحام التقنية بالمعلومات:

يجب على التقنية او الوسيلة ان تركز على النقاط الرئيسية في المعلومات المراد توضيحها، او تركز على الفكرة الاساسية المطلوبة وتترك للمعلم فرصة شرح بعض التفاصيل او الاضافات المطلوبة، ذلك ان الهدف الاساسي من التقنية هي مساعدة المعلم وليس بديلا عنه

7- ان تكون التقنية ذات لمسات جمالية (الوان، اصوات ...):

ان التقنية الجيدة لا تخلو من اللمسات الجمالية التي تغري المتعلم بالنظر اليها، وبحسن تنظيمها وطريقة عرضها للمعلومات، اذ ان كل ذلك سوف يؤدي الى تنمية الحس الجمالي لدى التلميذ كما هو الحال في التقنيات البصرية (حاسة البصر)، اما في حالة التقنيات أو الوسائل السمعية فان نبرات الصوت وحدته وجهارته وازدحام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في المناطق المناسبة يؤدي الى لمسات جمالية محببة تجعل الاستماع اليها متعة حسية بالإضافة الى وظيفتها التعليمية